**المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان**

**قسم العلوم الاقتصادية والتسيير**

**الملتقى الوطني حول المقاولاتية**

**يومي : 26/27/28 أفريل2017**

**عنوان المداخلة**

**واقع المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف**

**دراسة حالة:مقارنة بين الجزائر والمغرب**

**المحور الثاني**

**دور ومكانة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات العائلية في ديناميكية الاجتماعية والاقتصادية**

**من إعداد**

**أ/ نعيمي حكيمة أ/ تواتي خديجة**

**طالبة دكتوراه أستاذ مساعد ب**

**جامعة مستغانم المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان**

[**naimihakima27@yahoo.fr**](mailto:naimihakima27@yahoo.fr) **r khadidjatouati48@yahoo.f**

**د/ بن حراث حياة**

**أستاذ محاضر أ**

**جامعة مستغانم**

[**benharrathay@yahoo.fr**](mailto:benharrathay@yahoo.fr)

**الملخص**

تمثل المقاولاتية في مجال الصناعة التقليدية إحدى الدعائم التي ترتكز عليها كثير من الدول التي تعطي أهمية بالغة للتراث وثقافة المجتمع وبالتالي تساهم بقدر واف في قطاع السياحة .تركز هذه الدراسة أساسا على المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية و ذلك في كل من الجزائر والمغرب .

تهدف الدراسة الى توضيح بعض المفاهيم النظرية حول المقاولاتية النسوية ،و الصناعة التقليدية كون أن نشاطات الصناعة التقليدية تكون على اغلبها شكل تعاونيات ومؤسسات صغيرة ومتوسطة الأمر الذي أدى إلى استقطاب القطاع العديد من المقاولين خاصة العنصر النسوي الذي فرض مكانته خاصة مع المساعدة الذي تقدمها الدولة عبر مختلف آليات الدعم والتشغيل والمرافقة والتي تهدف بالأساس إلى مساعدة النساء على إنشاء مؤسسات مصغرة تنشط وتبدع في هذا القطاع، ولهذه الجهود آثار بالغة الأهمية على ترقية قطاع الصناعة التقليدية من جهة وعلى تمكين المرأة ودمجها في عالم الشغل وترقية الاقتصاد من جهة أخرى.

**مقدمة**

أن الصناعة التقليدية تشكل موردا هاما لعيش شريحة مهمة وواسعة من الأفراد فهي تعتبر أيضا مرآة تعكس حضارة أمة وأصالة شعب، وبذلك تبقى أحد رهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و للمرأة دور هام في رهانات التنمية فنجدها في عدة مجالات تفرض وجودها وتراهن على مكانتها والمقاولاتية تمثل احد تلك المجالات ، لكن تتعدد الميادين التي تجسد موقع المقاولاتية ضمنها وسيتم من خلال هذه الدراسة التركيز على قطاع الصناعة التقليدية بتشخيص وضعية المقاولاتية النسوية بالجزائر والمغرب خلال السنوات الأخيرة و لمعالجة الموضوع نطرح إشكالية التالية :

**كيف يمكن تقييم واقع المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر و المغرب** ؟

وعليه يمكن تحديد أهداف الدراسة في العناصر التالية

* تحليل واقع المقاولاتية النسوية بالجزائر والمغرب؛
* التعريف بمقومات الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر والمغرب ؛
* التعرف على أهم خصائص المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر والمغرب.

**منهج الدراسة :** تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج دراسة حالة وهو منهج وصفي تحليلي تعرض فيه المعلومات النظرية حول المقاولاتية النسوية، الصناعة التقليدية ثم يتم إسقاطها على نموذج الجزائر والمغرب كمقارنة لأوجه الاختلاف و العناصر المشتركة

وللإجابة على التساؤلات السابقة وبلوغ الأهداف تم تقسيم عناصر الورقة البحثية إلى أربع محاور رئيسية:

المحور الأول:مدخل نظري حول المقاولاتية النسوية والصناعة التقليدية

المحور الثاني: الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر

المحور الثالث: المقاولاتية النسوية بالجزائر

المحور الرابع : المقاولاتية النسوية في مجال الحرف بالمغرب

**المحور الأول : مدخل نظري حول المقاولاتية النسوية و الصناعة التقليدية**

**1مفهوم المقاولاتية النسوية :**

المقاول كل شخص منشئ، متعهد، مؤسس، صاحب عمل يمكن أن يكون مقاولشرط أن تتوفر فيه بعض السمات الشخصية والمؤسسية، إذ ينطبق ذلك على النساء والرجال على حد سواء، يمكن القول أن مفهوم المرأةالمقاولة قد لا يبتعد عن أحد هذه التعريفات والتي سنذكرها فيما يلي:[[1]](#footnote-2)

* كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث، فتصبح مسئولة عليها ماليا، إداريا، واجتماعيا، وتساهم في تسييرها الجاري،
* كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.
* كما عرفت أيضا بأنها تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة، واثقة من قدراتها وإمكانيتها، هدفها النجاح و التفوق[[2]](#footnote-3)
* وتتميز المقاولة النسوية عن المقاولة الرجالية باعتمادها على نمط التسيير بالمشاركة وتفضيل الهيكل التنظيمي الأفقي مع وضع الأهداف الاجتماعية في قمة أولوياتها ويتعلق الأمر بمحاولة تحسين مستوى المعيشة من خلال خلق فرص العمل إلى جانب تميز النساء المقاولات بقدرتهن على المحافظة على علاقات مهنية قوية نتيجة أساليبهن الناجحة في التفاوض[[3]](#footnote-4).

**2 العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للنساء**: وتتمثل في[[4]](#footnote-5)

* **الخبرة**: إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي، أي منذ تحديد الفرص إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة. وحسب نظرية رأس المال البشري فكلما كان هذا الأخير يتكون من أفراد ذو مستوى علمي مرتفع، كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوبة بشكل أفضل، فاكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملية.
* **نموذج مقاول لتقليده**: حيث وجدت الدراسات، أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط وبروز مقاولين كما وجد أن جنس المقاول –النموذج- له تأثير كبير، حيث يتأثر الأفراد في طموحام ؛ (Shapero et Sokol) جدد واختيارام بأشخاص من نفس جنسهم، بمعنى المرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاولة، ونفس الشيء بالنسبة للرجل، كما أن صلة القرابة تؤثر بشكل أكبر
* **الموارد المالية:** فكما نعلم، فأي شخص يريد إنشاء مؤسسة، فيجب أن يمتلك السيولة الكافية لذلك، وقيمة أموال بدء المشروع هي التي تحدد نوع الفرص المستغلة، والتي تختلف حسب حجم الأموال المسخرة لها.
* **المحفزات الشخصية**:من خلال تحسين نوعية المعيشة، إثراء حياتهن الاجتماعية بمضاعفة المقابلات والاتصالات، للانشغال بفعل شيء، لإعطاء قيمة للعلم، والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة، للانفتاح ، للحصول على الاستقلالية الذاتية.
* **الحوافز المهنية:** فهي عموما تخص الإطارات والموظفين الذين يرغبون في تغيير نشاطهم. وغالبا ما تختار النساء مجال المقاولة كمسار مهني ثاني، وهذا بعد انتهائها وإتمامها لنشاطاتها العائلية.
* **الحوافز التجارية:** وهنا تحفز خاصة المقاولات اللاتي يرغبن في استغلال فرص عمل، أو سوق معينة العوامل الدافعة أي السلبية وهي تضم الحاجة للنقود، غياب هياكل للتكفل بالأطفال دون السن الأدنى بالنسبة للنساء، شروط عمل غير مقبولة، نشاط يحتاج لتوقيت جد مضغوط وغير مريح بالنسبة للنساء، اختلاف كبير للأجور بين النساء
* **الدوافع النفسية**: وهي التي تؤثر بشكل كبير على نفسية الفرد، حيث يضيف ويقول أنه لكي يتجه الفرد نحو مسارالمقاولة، فلا بد أن تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية، أو حدوث اضطراب في محيطه، يتلقى صدمة في حياته الخاصة أو المهنية. مثال ذلك: عدم الأمن الاجتماعي، الإهمال، حرمان من الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أزمة، انقطاع أو عدم الرضا في العمل، انفصال عائلي، هجرة. ويشير الباحث في هذه النقطة، بأن مثل هذا الانشقاق النفسي، يولد شعور بالذنب، حالة من الخوف، وأخيرا حاجة ملحة وإرادة صارمة للنجاح.

**3 مفهوم الصناعة التقليدية والحرف**

حسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **CNUCED** تم تقديم سنة 1969 تعريفا ميزت فيه الصناعة اليدوية عن الصناعة التقليدية كما يلي: يطبق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي والتي تحتوي في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل، في حين أن منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بالطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج، وبمنتجات حرفيين يمارسون غالبا عملهم في المنزل,

وحسب منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (**UNISCO**) والمركز العالمي للتجارة (**CCI**) عرفت الصناعة التقليدية في ندوة (الحرف والسوق العالمي) المنعقدة في أكتوبر 1997 بمانيلا بالفليبين الحرف التقليدية كالآتي: "يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين إما حصرا باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية، شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي؛ هذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية وباستخدام مواد أولية مأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصة من سما المتميزة والتي يمكن أن تكون منفعية، جمالية، فنية، إبداعية، ثقافية، زخرفية، رمزية وهامة، تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا".[[5]](#footnote-6)

**5- أهمية الصناعة التقليدية والحرف**

يمكن إبراز أهمية الصناعة التقليدية[[6]](#footnote-7)

**5-1) على الصعيد الثقافي و الحضاري:** حيث تعتبر الصناعة التقليدية و الحرف لدى كل الشعوب العالم أحد مقومات شخصية و تميز خصوصية مجتمع و هويته و أصالته و يعد الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد و عنوان لكل أمة؛

**5-2) على الصعيد الاجتماعي:** للقطاع قدرة على امتصاص البطالة وخلق مناصب العمل كما له دور في التكفل بالشباب مما يجعله مساهما في الحفاظ على هذه الفئة من أشكال الانحراف؛

**5-3) على الصعيد الاقتصادي:** يمتلك القطاع ميزة تنافسية نظرا لتميز المنتج الحرفي من منطقة إلى أخرى فمثلا في إيران تصل مداخليها في مجال صناعة الزرابي إلى 4 ملايين دولار سنويا كما أن مؤسسات الحرفية لها دور في الإنتاج المحلي الخام و امتصاص البطالة .

**المحور الثاني : الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر**

1. **القانون المنظم للصناعة التقليدية والحرف في الجزائر**

قام المشرع الجزائري بتوضيح مفهوم الصناعة التقليدية من خلال اصدار الأمر رقم 96-01 بتاريخ 10 جانفي 1996 الذي يحدد التعريف ومختلف الميادين المتعلقة بالصناعة التقليدية والتي يمكن التطرق إليها من خلال العناصر التالية:

**التعريف:** الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتُمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقّل أو معرضي، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقاولة للصناعة التقليدية والحرف[[7]](#footnote-8)؛

- **الميادين:** الصناعة التقليدية لإنتاج السلع والخدمات، الحرفية والفنية؛

- **كيفيات مزاولة النشاط:** حرفي فردي، تعاونية أو مؤسسة حرفية؛

- **أشكال مزاولة النشاط:** قار، متنقل، موسمي، بالبيت[[8]](#footnote-9).

الجدول رقم 01 : توزيع الإنشاء الخام للأنشطة حسب ميادين النشاط

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | إنشاء الأنشطة |  |
|  | 2013 | 2014 |
| الصناعة التقليدية الفنية | 71036 | 103907 |
| الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد | 74328 | 81464 |
| الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات | 166289 | 191956 |
| المجموع | 311653 | 377327 |

المصدر: إحصائيات الصناعة التقليدية سنة 2014

**2 عدد الحرفيين في قطاع الصناعة التقليدية بالجزائر**

بلغ عدد الحرفيين بالجزائر **340 ألف** حرفي خلال الثلاثي الاول من **2016** ، ويساهم قطاع الصناعة التقليدية الذي يشغل 860 الف عامل ب 230 مليار دج في الناتج الداخلي الوطني الخام, وذلك حسب إحصائيات الوزارة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية، وللصناعة التقليدية دورا مهما في زيادة الدخل القومي وهي أداة للتشغيل لاسيما في أوساط الشباب وعاملا فعالا لتحقيق برامج التنمية المحلية".

ويعتبر الحرفيين بمثابة "قاطرة الوصول بحرف الصناعة التقليدية إلى مصاف النشاطات الاقتصادية المساهمة فعلا في إحداث مناصب شغل دائمة وحماة التراث والذاكرة التاريخية".[[9]](#footnote-10) لذلك يعتبر إنشاء مناصب الشغل وترقية النشاط الحرفي الرسمي أهم توجهات برامج الدعم، وعليه يجب أن تكيف خدمات الدعم وأدواتها وفضاءاتها مع المتطلبات الخاصة لكل الحرفيين من خلال إدراج مساهمات المكونين والمستشارين.

تشكل النساء الحرفيات في الوسط الريفي أو في الوسط الحضري موردا رئيسا في مجال تنمية فروع النشاط كالصناعة الغذائية، السياحة، النسيج ، وحضور العنصر النسوي في قطاع الصناعة التقليدية والحرف يتطلب دعما وتقوية من خلال وسائل الدعم الأكثر ملائمة لا سيما تطوير القدرات والمؤهلات، لأن نشاطات هذه الفئة مؤشر يمكن أن يظهر كمحدد فاعل في النمو.

الجدول رقم 02 : مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية والحرف

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال | الوظائف المستحدثة خلال 2013 | النسبة% | الوظائف المستحدثة خلال 2014 | النسبة% |
| الصناعة التقليدية الفنية | **73571** | **54** | **121622** | **66** |
| الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد | **17170** | **12** | **17840** | **09** |
| الصناعة التقليدية لإنتاج الخدمات | **47287** | **34** | **47767** | **25** |
| المجموع | **138028** | **100** | **188229** | **100** |

**المصدر:** إحصائيات الصناعة التقليدية والحرف 2014

3 **أهم النشاطات الصناعة التقليدية الحرفية النسوية بالجزائر**

تشمل الصناعة التقليدية في إطار المقاولاتية النسوية كل من صناعة الأواني الطينية والفخارية، النسيج بمختلف أنواعه كصناعة الزرابي والفساتين، كما تشمل الأثاث المنزلي وزخرفته، وكذا زخرفة الأواني النحاسية والمجوهرات الفضية. مهما يكن، فالفن التقليدي يتسم بطابعه الجمالي حيث نجده في معظم القرى والأرياف كمنطقة الأوراس والقبائل والصحراء، كما نجده في بعض المتاحف الجزائرية المتخصصة، كما أن سكان الريف مازالوا متمسكين بإنتاج الكثير من الأدوات الضرورية لمعيشتهم كالأواني الفخارية والأواني النحاسية والفضية والألبسة التقليدية والزرابي: [[10]](#footnote-11)

الشكل 01 : أهم النشاطات الصناعة التقليدية النسوية في الجزائر

المصدر:من اعداد الباحثين بالاعتماد على <http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic>

**4- المجهودات المبذولة من أجل ترقية الصناعة التقليدية و الحرف النسوية**

قطاع الصناعة التقليدية قطاع حيوي وهام في الاقتصاد اذا ما قوبل بالتشجيع والاهتمام الكافي، ولذلك تسعى السلطات المعنية إلى ترقيته وتطويره ويظهر ذلك من خلال:

* المشاركة في تظاهرات الترويج المتعلقة بالصناعة التقليدية المنظمة في الجزائر أو الخارج؛
* تنظيم تظاهرات ترويج للمنتوجات والنشاطات المتعلقة بالصناعة التقليدية؛
* المسابقات المحلية والوطنية المتعلقة بمنتوجات ونشاطات الصناعة التقليدية؛
* الهدايا والهبات والمكافآت عندما تكون موجهة لتثمين منتوج الصناعة التقليدية قصد ترويجه؛
* تصميم وإنجاز وتوزيع دعائم الترويج المكتوبة أو السمعية البصرية، لا سيما المجلات والمطويات والدلائل والبيانات الإرشادية والمجلات المتخصصة والملصقات والأفلام والأشرطة والروبورتاجت المكتوبة أو المصورة أو السمعية البصرية؛
* إحداث مواقع وبوابات إلكترونية لفائدة الصناعة التقليدية؛
* إنجاز و/أو بث إعلانات ونشرات إشهارية بكل وسائل الاتصال المكتوبة والسمعية البصرية والمسموعة؛
* اقتناء أجنحة عرض مع لوازمها تستجيب للمقاييس المعمول بها أو وفقا لمقاييس خاصة؛
* إنجاز دراسات السوق المتعلقة بمنتوجات الصناعة التقليدية.

**مثال ولاية مستغانم:**

يوجد 3 قطاعات ضمن الصناعة التقليدية و الحرف الفنية ، المواد، الخدمات و يمثل الجدول عدد الحرفيات خلال الفترة 1990-2016 أي مرور 26 سنة من المساهمة في استحداث مناصب الشغل وما يلاحظ من الجدول أدناه أن عدد المناصب يفوق كثيرا عدد الصناعات المنجزة فمثلا كل مشروع مستثمر في الصناعة التقليدية الفنية يستحدث تقريبا 4 مناصب شغل وكل المشاريع المستثمرة من طرف النساب تستحدث تقريبا 6 مناصب شغل، وهذا يدل على حرص المرأة في التوظيف والعمل على استدامته.

جدول رقم 02 عدد الحرفيات على مستوى ولاية مستغانم 1990-2016

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المجال | عدد الحرفيات في كل فرع | الوظائف المستحدثة |
| الصناعة التقليدية الفنية | **940** | **3478** |
| الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد | **207** | **5175** |
| الصناعة التقليدية لإنتاج الخدمات | **693** | **1317** |
| المجموع | **1840** | **9970** |

**المصدر: من إعداد الباحثات بناء على معلومات مقدمة من طرف غرفة التجارة لولاية مستغانم**

**المحور الثالث : المقاولاتية النسوية بالجزائر**

**1 توسع و تطور المقاولاتية النسوية**

أصبحت المرأة الجزائرية عنصرا فعالا خارج الإطار التقليدي المعروفة به، خاصة بعد ولوجها عالم المقاولاتية، فبالرغم من ضآلة نسبة مشاركتها في أعمال المقاولاتية وإدارة الأعمال بالمقارنة مع الرجال، إلا أن أرقام  السنوات الأخيرة  تشير إلى قفزة نوعية في مساهمتها في عدد من المجالات المقاولاتية المتميزة وتوضح أرقام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أن حصة المرأة من المشاريع المقاولاتية التي أحصيت على مستوى الصندوق إلى غاية فيفري 2016 قد بلغت 9 % ، إما في  سنة 2015  فقد تم تمويل أكثر من 15% من المؤسسات التي تدار من طرف النساء.

وتشير إحصاءات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعد القبلة المفضلة للنساء  إلى نسب عالية للمشاركة النسوية في مشاريع المقولاتية ،  حيث انه تم تمويل  أكثر من 476 ألف  مشروع  لفائدة النساء، وهو ما يعادل 62 الى 63 %  في إشارة واضحة إلى إقبال  المرأة  على خلق مشاريع مصغرة، وقد  ولجت المرأة مختلف الميادين الاستثمارية  حتى التي كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال وهو ما تأكده الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل  الشباب بالجزائر شرق الذي أكد أن النساء المقاولات  تحولن إلى نوعية مختلفة من  المشاريع لا سيما تلك المتعلقة  بميدان الفلاحة، ومجال النظافة، وكذا الصناعة الابتكارية، بالإضافة إلى أن هناك نسوة مقاولات نجحن حتى في مجال التصنيع ومنهن من نجحن في توظيف أكثر من 50 امرأة في مشاريعهن، وهي أرقام ايجابية بالنظر إلى ما تفرضه سوق المقاولاتية في الجزائر من منافسة.

وتسعى العديد من المنظمات والجمعيات لدعم خطوات المرأة في هذا المجال الجديد الذي  أصبح يجذب كل عام المزيد من النساء الطموحات، حيث تقوم العديد من الجمعيات على غرار الجمعية الجزائرية للنساء رئيسات المؤسسات بمرافقة ودعم الراغبات في ولوج المقاولتية من النساء لا سيما اللواتي   تخرجن من الجامعات الجزائرية بأفكار استثمارية لان التكوين يعتبر أول خطوة لا بد من تقديمها للمرأة المقاولة الراغبة في الاستثمار بالإضافة إلى  مهمة الإعلام بأهم الأجهزة الداعمة والمرافقة على مستوى كل الهيئات الإدارية من اجل ضمان نجاح المقاولتية النسوية ، وهي المهمة التي يجب أن تشارك فيها كل الفعاليات الراغبة في تحويل وتقويم صورة المرأة الجزائرية المقاولة.[[11]](#footnote-12)

الجدول رقم 03 : الأجهزة الداعمة للمقاولاتية النسوية بالجزائر

|  |  |
| --- | --- |
| الهيئة الداعمة | الهدف منها |
| صندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC | **تأسس في 06 جويلية 1994ويعتبر الركيزة الأساسية المعتمدة لحماية المهددين بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأغراض اقتصادية.** |
| الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ | **أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمير 1996 وتقوم بتقديم التمويل لحاملي المشاريع من أصحاب الشهادات الجامعية ومراكز التكوين المهني.** |
| الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI | **أنشئت من خلال الأمر رقم 01-03 في 20 أوت 2001 لتمكين المستثمر سواء كان اجنبيا أو محليا من التمتع بمجموعة من المزايا الجبائية وغيرها.** |
| صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR PME | **انشىء بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 في نوفمبر 2002 ويهدف إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات ادية من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.** |
| المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة | **تم تأسيسه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03/80 المؤرخ في 23/02/2003 هدفه تشجيع وترقية إنشاء الجمعيات المهنية وجمع المعلومات المتعلقة بمنظمات أرباب العمل والجمعيات المهنية.** |
| الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM | **أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم04-14 المؤرخ في 22جانفي 2004 تشكل أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة من خلال تقديم التمويل**  **المصغر للمشاريع، خاصة النسوية، وهي تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.** |
| الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة AND-PME | **أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005 من اجل انجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية؛ جمع واستغلال ونشر معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** |
| الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري ANIREF | **أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-119 المؤرخ في 23 ابريل 2007 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تعمل على جمع المعلومات المتعلقة بالعرض والطلب العقاري وتقديمها إلى السلطات العمومية؛ إعداد جدول أسعار العقار الاقتصادي؛ وضع بنك للمعطيات حول الأصول العقارية تحت تصرف المستثمرين.** |

**المصدر : من إعداد الباحثات بالاعتماد على:منيرة سلامي ،يوسف قريشي ، مرجع سابق ص.ص,92-93 .**

**2 - الجمعيات الداعمة للمقاولاتية النسوية بالجزائر**

إلى جانب الأجهزة الداعمة للمقاولاتية النسوية والصناعات التقليدية في الجزائر، تنشط العديد من الجمعيات التي تدعم النشاط النسوي في مجال الصناعة التقليدية والحرف أهمها:

**2-1 ) جمعية السيدات الجزائريات رئيسات المؤسسات**

تأسست سنة 1993 من أهدافها :

* تحديد وتثمين إمكانيات ومعارف النساء رئيسات المؤسسات في جميع مجالات النشاط؛
* دعم ومساندة مشاريع إنشاء المؤسسات النسوية، من خلال منحهم المعلومات، التوجيه والنصح؛
* تحديد إمكانيات الرعاية، فرص المناولة، إعادة إطلاق الأعمال والاستثمارات؛
* تنظيم دورات تكوينية حسب الطلب واحتياجات النساء المقاولات، البحث عن إمكانية تمويل النساء من طرف مانحي القروض على المستوى الوطني والخارجي؛
* تنظيم الملتقيات حول المقاولاتية النسوية والمشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية؛

**2-2 ) جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال**

أنشئت في عام 2005 هدفها تشجيع عضوية سيدات الأعمال في الغرفة التجارية والمهنية والجمعيات التجارية، كما تسعى إلى توفير إمكانيات جديدة لسيدات الأعمال وأصحاب المهن الصغيرة الجزائريات لربطهن بعالم الأعمال ومساعدتهن في أعمالهن التجارية المتزايدة كما تهدف الجمعية إلى إنشاء أطر فكرية، تدريب سيدات الأعمال على استخدام أدوات جديدة للإدارة، وإنشاء شبكة لتبادل الخبرات والمعارف، إذ أن التواصل بين سيدات الأعمال وتبادل الخبرات والمعارف من شأنه أن يؤدي إلى تحسين التعاون ورفع مستوى المشاركة على الصعيد الوطني والدولي في آن واحد،كما قامت الجمعية بتنظيم العديد من اللقاءات والمؤتمرات الوطنية والدولية حول المقاولاتية النسوية

**3 - المقاولاتية النسوية وسيلة لاستحداث مناصب شغل**

ويعتبر في هذا السياق أن برنامج منظمة العمل الدولية "نساء من أجل النمو" أداة تسمح بتكوين النساء المقاولات وتحسين قدراتهن في مجال تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغية الاندماج في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، وحسب الأرقام التي تم تقديمها فإن المعدل العالمي لمشاركة المرأة بالنظر إلى السكان الناشطين انخفض من 52.4% عام 1995 إلى 49.6 % في 2015 مقابل 79.9% و 76.1% بالنسبة للرجال في نفس الفترة.

كما أن الفارق في معدل التشغيل بين الجنسين قدر عام 2015 بــ 25.5% لصالح الرجال مشيرا إلى التفاوتات بين الرجال والنساء في أسواق العمل العالمية من حيث تكافؤ الفرص، وفي الجزائر  فإن وضعية المرأة في السوق العمل تؤكد هذا الاتجاه العالمي  وهكذا  فإن نسبة البطالة المقدرة عام 2015 بـــ 11.2% تمثل فيها نسبة النساء 16 % مقابل 9.9 % عند الرجال  حسب الديوان الوطني للإحصائيات، "خلال سبتمبر 2016 بلغ إجمالي عدد الناشطين اقتصاديا 12.117.000 شخصا عمى المستوى الوطني، بينما قدر حجم الفئة النسوية الناشطة بــ 2.392.000 أي ما يمثل% 19.7 من إجمالي السكان الناشطين"[[12]](#footnote-13).

**المحور الرابع المقاولاتية النسوية في مجال الحرف بالمغرب**

**1 حق المرأة المغربية في ارتياد سوق العمل:**

تمثل المرأة المغربية ثلث القوة العاملة بالمغرب حيث تمثل نسبة 59 % في الريف و25.9 % في الوسط الحضري و تشغل ما نسبته 44 %بالصناعة و الصناعة التقليدية و 47 % في القطاع ألخدماتي و هذه المساهمة نتيجة اتخاذ بعض الإجراءات القانونية التي منحت المرأة نوعا من الحماية.

و منذ 2005 تم تسطير إستراتيجية تهدف إلى :

- تشجيع اشتراك النساء في مناصب المسؤولية و القرار؛

- الرفع من نسبة تمثيل النساء في الهيئات المنتخبة؛

- تشجيع خلق المقاولاتية النسائية؛

- محاربة العنف تجاه النساء و الأطفال؛

- محاربة النمطية و نشر ثقافة المساواة؛

- دعم المؤسسات والمراكز الخاصة بالنساء و توسيع المراكز المتعددة الوظائف.[[13]](#footnote-14)

**2 موقع المرأة المغربية المقاولة من الحياة الاقتصادية:** يمكن أن نميز بين 7 أنواع للنساء المقولات بالمغرب

2-1 فتيات العائلات المقاولاتية: هن فتيات ورثن الاستعداد لدخول المقاولاتية من خلال ما قدمه لهن المحيط العائلي من دعم.

2-2 نساء الصناعات الصغيرة و المتوسطة:دخلت مجال مقاولاتية لتمتعهن بشخصية قوية ليثبتن وجودهن

2-3 نساء اللواتي يمارسن أنشطة تدر عوائد من أجل ترقية و ضمان اندماجهن الاقتصادي و الاجتماعي و دخولهن عالم المقولاتية ينبع من مبادرتهن الفردية و يتمتعن غالبا بمستوى معين من التعليم أو التكوين أو استفدن من تمويل و دعم محيط مشجع إلى حد ما.

2-4 نساء المهن الحرة أو المتخصصات في تقديم الخدمات و هن على الأرجح شابات يحملن شهادات جامعية فضلن تجسيد مشاريع العمر اعتمادا على كفاءتهن الأكاديمية.

2-5 مالكات المؤسسات الصغيرة و المصغرة في الصناعات التقليدية كالخياطة مثلا يلجأن إلى امتهان هذه الحرف لمواجهة صعوبات الحياة الخاصة

2-6 النساء التاجرات: يتمتعن بخبرة كبيرة في الأعمال التجارية و مستوى معين من الاستقلالية المالية و المهنية قدرتهن على التفاوض و الثقة تمثل ورقتهن الرابحة و مؤهل نجاحهن.

2-7 نساء "البقاء على قيد الحياة": هن نساء لم يتوفر لديهن خيار اتخاذ القرار دخول عالم المقاولاتية و لكن فرض عليهن لظروف عائلية كزواج ، طلاق..الخ.[[14]](#footnote-15)

**3 واقع المقاولاتية النسوية بالمغرب:**

تؤكد بعض الدراسات بان المرأة المقاولة في المغرب في تطور مستمر (13% معدل المؤسسات النسوية) خاصة لما أصبحت تستفيد من المساعدات الأجنبية والدولية، مما وفر لها الاستفادة من الخبرات الأجنبية كما حصلت المرأة المغربية على برامج تكوينية من طرف جمعيات اسبانية وصندوق الأمم المتحدة الخاص بدعم المرأة، إذ يعود الفضل في هذا للمساعدة التي تقدمها الجمعية المغربية للمقاولات التي تبحث عن آفاق جديدة لتطوير وإظهار المرأة المقاولة المغربية للعالم أجمع وتعزيز قدراتها التنافسية وتنشر الروح المقاولاتية لديها، كما تعمل هذه الجمعية على إظهار المرأة المقاولة من خلال الندوات والصالونات الجهوية والدولية. أما عن أسباب ممارسة المرأة للمقاولة في المغرب فيرجع بالدرجة الأولى إلى العائد الضعيف للأسر ثم انعدام فرص العمل إضافة إلى الرغبة في إثبات الذات وتحقيق الثراء والقوة [[15]](#footnote-16)

"تشكل المقاولات النسائية في المغرب نسبة 11 في المائة فقط، لكن العدد في تزايد مستمر، بفضل التدابير التي اتخذتها الدولة، في السنوات العشر الأخيرة، لتعزيز دور المرأة في جميع القطاعات، سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي، ما ساهم في زيادة عدد النساء رئيسات المقاولات

ورغم التطور النسبي لعدد المقاولات النسائية، إلا أن حوالي 70 في المائة منها تبقى مقاولات صغيرة، وهو ما يقلل من فرص حصولها على التمويل.  ويتعذر على هؤلاء المُقاولات، حسب «جمعية النساء رئيسات المقاولات بالمغرب»، الوصول إلى التمويل والأسواق، والتكوين نعرض الصعوبات التي تواجهها الكثير من المُقاولات لفرض أنفسهن داخل النسيج الاقتصادي الوطني، ونطرح، بالموازاة مع ذلك، الحلول الكفيلة بتسريع الدينامية المقاولاتية النسائية في المغرب. وفي هذا الصدد، نعرض اقتراحات جمعية «نساء مقاولات المغرب»، التي تعمل من أجل تشجيع المقاولات النسائية وتشجيع النساء على خلق شركاتهن الخاصة في المستقبل. ونتحدث إلى رشيدة يعقوبي كانوني، رئيسة «جمعية الرباط مبادرة»، التي تشكل فضاء لدعم المبادرات الفردية، خصوصا حاملي المشاريع، الذين ليست لهم إمكانية لخلق مقاولاتهم أو ضمانات للولوج إلى التمويلات البنكية.  «جمعية النساء المقاولات بالمغرب»، التي تعمل، منذ سنة 2000، على تشجيع المقاولة النسائية والرفع من وجود المرأة المقاولة في مجالس الإدارات في المغرب، إلى جانب تشجيع المقاولات الشابات. وهي جمعية، لها فروع في عدد من المدن المغربية، ساهمت إلى حدود اليوم في خلق حوالي 550 مقاولة. وارتباطا بالموضوع، تشير أرقام رسمية، أن مجموع المشاريع النسوية، التي منحت ترخيصا لإحداث تعاونيات في إطار القانون المتعلق بتحديد النظام الأساسي العام للتعاونيات، خلال ثلاثة أشهر من السنة الماضية، حوالي 58 تعاونية نسائية، أي بنسبة 20 في المائة من مجموع التعاونيات المحدثة في تلك الفترة، البالغ عددها 290 تعاونية."[[16]](#footnote-17)

**4 أشهر الصناعات التقليدية بالمغرب:** يمتاز المغرب بتنوع الصناعة التقليدية نذكر منها مايلي[[17]](#footnote-18)

**4-1 صناعة الخشب:** تشتهر به مدينة الصويرة و يمثل مادة أولية هامة بها

**4-2 النحاس:** صناعة التحف و الأواني النحاسية مشهورة جدا بالمغرب و لا يخلو بيت مغربي منها و يعد المغرب من بين الدول التي تولي اهتماما كبيرا بصناعة الأواني و المستلزمات المعدنية ذات الطابع الأصيل و مدينة فاس تأتي في قائمة المدن المنتجة تليها مراكش.

**4-3 فن الخزف و الفخار:** تشتهر بها مدينة أسفي و تصدرت المرتبة الأولى على مستوى المغرب في صناعة الخزف

**4-4 صنع الحذاء المغربي التقليدي**: و المعروف بـ"البلغة"أو "الشربيل" و هو من المقتنيات الضرورية التي تعبر عن الأصالة المغربية سواء للرجال أو النساء لا يكاد يخلو سوق شعبي أو عصري من البليغة و هو يعبر عن الوقار في المغرب أشهر المدن المعروفة بهذه الحرفة فاس و مراكش.

**5 آليات دعم المملكة المغربية للصناعة التقليدية:**

في إطار تنفيذ عقد-برنامج الإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني  للصناعة التقليدية في أفق 2021، الموقع بتاريخ 30 مارس 2016، ونظرا للأهمية التي يلعبها التكوين بالتدرج المهني في تطوير وتنمية مختلف حرف الصناعة التقليدية، والنجاح الذي حققته الاتفاقيات السابقة للتدرج المهني، تم التوقيع على 12 اتفاقية شراكة للتدرج المهني برسم 2016-2021، مع غرف الصناعة التقليدية.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعبئة كل الموارد الضرورية لتحقيق الهدف المسطر في عقد البرنامج المذكور   والمتعلق بتكوين 52.490  شابا وشابة في حرف الصناعة التقليدية، عبر نمط التكوين بالتدرج المهني موزعين على جميع جهات المملكة، وذلك من خلال مقاربة تشاركية مع غرف  الصناعة التقليدية. [[18]](#footnote-19)

**5-1 مواكبة المقاولات الصغرى و المتوسطة بقطاع الصناعة التقليدية**

 في إطار تنفيذ عقد البرنامج 2006-2015 المنبثق عن رؤية 2015 لتنمية قطاع الصناعة التقليدية، تم وضع ورش لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة النشيطة بالقطاع بهدف تحسين أدائها وتنافسيتها.

تهم المواكبة تقديم الدعم التقني للمقاولة بمساهمة الدولة في تمويل خبرات مدققة تتعلق بتطوير مناهج تدبير المقاولة وأنظمة إنتاجها وذلك في إطار برامج الدعم المتوفرة لدى الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة.

**5-2 أهم التدابير التي تم القيام بها**

- إنجاز دراسة لوضع حصيلة ورش دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة بقطاع الصناعة التقليدية وتحديد منهجية جديدة لمواكبتها بتنسيق مع المهنيين والوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة،

- إنجاز دراسة ودعم تقني لإحداث خلايا جهوية لمواكبة الصناع ذوي مؤهلات وحاملي المشاريع في قطاع الصناعة التقليدية لإحداث مقاولات صغرى ومتوسطة.

**5-3  التدابير المستقبلية**

- بلورة وتنفيذ برنامج قطاعي في إطار منهجية جديدة لمواكبة المقاولات بقطاع الصناعة التقليدية، بشراكة مع الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة والمهنيين،

- مصاحبة الصناع التقليديين الراغبين في إحداث مقاولات عن طريق الخلايا الجهوية للمواكبة المتواجدة بمديريات الصناعة التقليدية التالية: أكادير- مراكش- الدار البيضاء- الرباط- فاس- مكناس- تطوان

التقليدية التالية: أكادير- مراكش- الدار البيضاء- الرباط- فاس- مكناس- تطوان .[[19]](#footnote-20) بالأضافة الى:[[20]](#footnote-21)

 -تجميع النساء في تعاونيات و مقاولات صغيرة و تزويدها بالمساعدة و التكوين الضروري

-تسهيل حصول النساء المقاولات على القروض الضغرى

-خفض تكلفة المنتج الحرفي خاصة مادته الأولية

-الشروع في انجاز قريتين بكل من "بزو"و"زاويةسايس"لعرض المنتجات النسائية بالمنطقتين و التعريف بها و تسهيل رواجها و جعلها فضاء لتأطير صانعات و تكوينهن و مساعدتهن على التجديد و الابداع لتوسيع مجال استعمال المنتج التقليدي.

**6- منظمة العمل الدولية تطلق مشروعا من اجل ترقية المقاولاتية النسوية بالجزائر والمغرب**[[21]](#footnote-22)

المشروع أطلق عليه إسم **"نساء من أجل النمو**" يهدف إلى الرفع من عدد المؤسسات والمؤسسات المصغرة التي تسيرها النساء والذي لا يتعدى نسبة 12% من مجموع المؤسسات المنشأة في **منطقة المغرب العربي**، هذا البرنامج الذي يدوم 12 شهرا يتضمن دعم ومتابعة حوالي 1.200 امرأة في تسيير مؤسساتهن من خلال تعزيز طاقات مقدمي الخدمات الذين يرافقون أصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة، وتستفيد من هذا المشروع مؤسسات عمومية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين على البطالة وكذا المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرف الصناعات الحرفية.

كما يشمل هذا البرنامج الذي تموله كتابة الدولة الأمريكية مؤسسات خاصة وجمعيات مثل الكونفيدرالية العامة للمقاولين الجزائريين وجمعية النساء الناشطات في الاقتصاد الأخضر والجمعية الوطنية نساء وتنمية ريفية، وقد تم تنصيب لجنة استشارية تضم مجموع هذه المؤسسات من أجل المبادرة بتفكير وتبني أفضل مقاربة لتطوير المقاولاتية النسوية، ومن بين الأعمال المقررة في برنامج "نساء من أجل النمو" تجذر الإشارة إلى أداة "فاموس" التي هي عبارة عن دليل موجه للمؤسسات العمومية والخاصة المعنية بهدف تكييف وتحسين الخدمات المقدمة للمؤسسات المسيرة من طرف النساء والرجال، وفي هذا السياق  خصصت منظمة العمل الدولية تكوينا في أداة "فاموس" لتلك المؤسسات قصد تمكينها من التعرف عليها والاستجابة أحسن لمتطلبات النساء المقاولات.

**نتائج الدراسة :**

نستخلص من المعلومات المقدمة في هذه الورقة البحثية مجموعة من نقاط التشابه و الاختلاف في ما يخص المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية بالجزائر والمغرب

* **أوجه التشابه:**
* الصناعة التقليدية قطاع استراتيجي هام و يقترن بالسياحة وكلا البلدين يوليان اهتماما كبير له و يساهمان بدعمه من أجل ترقيته و تطويره
* تتنوع الصناعة التقليدية بكلا البلدين وتعرفان انتشارا جغرافيا واسعا فكل منطقة تشتهر بنوع معين
* المقاولاتية النسوية لها اعتبارها في كل من المغرب و الجزائر و ما يؤكد ذلك هو نسبة مشاركة المرأة في الأعمال و الصناعة والخدمات ...الخ وتعرف هذه النسبة ارتفاعا خاصا مع آليات الدعم المرفقة
* هناك برامج مسطرة من طرف البلدين ورؤية إستراتيجية لهذا القطاع بصفة عامة مع عدم الاستغناء عن المقاولاتية النسوية و اعتبارها عنصر أساسي في نجاح هذه الإستراتيجية
* مشروع منظمة العمل الدولية هو مشروع مغاربي يعني كما تدعم الجزائر من طرف منظمات دولية المغرب كذلك
* **أوجه الاختلاف:**

- نلاحظ إن آليات الدعم والمرافقة خاصة المالية في المغرب رغم دورها في دعم الحرفيات و الحرفيين إلا أنها تبقى نسبتها اقل من الموجودة في الجزائر ونقصد بذلك القروض المقدمة والأغلفة المالية المساعدة لهم وهذا ما يؤكد اعتماد الحرفيات على تمويلهم الذاتي في اغلب الأحيان

- بالنسبة للجزائر المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية قطاع هام لكنه يبقى نشاط مساعد لكن في المغرب يعتبر ركيزة ضرورية جدا وهذا لارتفاع نسبة النساء الحرفيات في المغرب و اعتمادهم على ذواتهم فعائدات السياحة والصناعة التقليدية بالمغرب تمثل أهم المدا خيل أما في الجزائر فاقتصادها لازال يعتمد على المحروقات وفي الآونة الأخيرة فقط تفطنت للبدائل التي يمكن أن تغطي حاجيات الدولة رغم محاولاتها الجادة في تنمية قطاعات خارج المحروقات.

- الاختلاف يكمن كذلك في نوع الاسترتيجية في كل بلد وكل وله استراتيجييه الخاصة في دعم القطاعات

- ويبقى كل دولة و لها نمط معين في التعامل بالإستراتيجية التي تناسبها و الهدف الذي تسعى من اجل بلوغه حسب إمكانياتها و ظروفها.

**خاتمة**

نستخلص من الدراسة أهمية دور المرأة في مجال المقاولاتية والأعمال بصفة عامة و دورها الداعم في مجال الحرف و الصناعة التقليدية فالجزائر تعطي أهمية لذلك و توفر الدعم و المرافقة لهن مما ينعكس إيجابا على القطاع اما المغرب فلا تختلف كثيرا في رعايتها لهذه الشريحة الهامة من المجتمع في مجال الصناعة التقليدية والحرف والدراسة بصفة عامة تثبت مدى سعي كل من الجزائر و المغرب في دعم قطاع الصناعة التقليدية والحرف كونها قطاع استراتيجي هام ومتعلق بالسياحة من خلال تكوين و تمويل مرافقة الحرفيين والحرفيات على حد سواء

في نهاية هذه الدراسة ارتأينا تقديم جملة من المقترحات التي تخص المقاولة النسوية الجزائرية بشكل خاص، والمقاولة النسوية بشكل عام، من بينها:

* توعية المرأة بأهمية نشاط المقاولاتية ومساهمته في ترقيتها وضمان اندماجها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، إذ تمنحها المقاولاتية الاستقلالية والقدرة الكافية على اتخاذ القرارات التي تتعلق بها وبمستخدميها ومستقبل المقاولة بشكل عام؛
* تمكين المرأة من اكتساب روح المقاولة من خلال إتاحة برامج تكوينية مختلفة خصوصا تلك المتعلقة بكيفيات التسيير والتنظيم والتعامل مع مختلف المشاكل التي تواجهها والعمل على ابتكار وإيجاد الحلول المناسبة؛
* تكوين شبكات للتواصل وإيصال المعلومات والمستجدات بشأن متطلبات الزبائن وما يستلزم ذلك من التحلي بروح الإبداع والابتكار لتلبية هذه المتطلبات، والطرق الحديثة للإدارة والتسيير؛
* مرافقة المقاولات النسائية من خلال الدعم المالي والمادي الذي تقدمه الدولة عبر أجهزة مختلفة متخصصة في خلق المؤسسات ودعم الاستثمار

المراجع

1 منيرة سلامي، ايمان ببة **،" المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر "**مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد03 ، 2013 ، ص53.

2 منيرة سلامي ،يوسف قريشي**،" المقاولاتية النسوية في الجزائر –واقع الإنشاء و تحديات مناخ الأعمال-"،**مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد5 ، 2014 .

3 بن العمودي جليلة **،" إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2013-2010"،** مذكرة ماجستر علوم اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2012.

4 بن صديق نوال **،"التكوين في الصناعة و الحرف التقليدية بين المحافظة على التراث و مطلب التجديد** "مذكرة ماجستر تخصص انتروبولوجيا التنمية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2013/2014 .

5 الأمانة العامة للحكومة، الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996، الجريدة الرسمية، رقم 3، الجزائر، الصادرة في 14/01/1996.

6 الأمانة العامة للحكومة، مرسوم تنفيذي رقم 07-339 المؤرخ في 31 أكتوبر 2007، الجريدة الرسمية، العدد 70، الجزائر، الصادر في 5/11/2007.

7 بن حراث حياة،زيرق سوسن،"**المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية-عرض تجربة المغرب**-"مجلة الأسواق والمالية، العدد05 ،2016 .

8 منيرة سلامي،" المرأة المقاولة في الجزائر بين المساهمة الاقتصادية و التحديات السوقية "، فعاليات ندوة منظمة حول اقتصاد المرأة الفاعلة في التنمية ، وهران أكتوبر 2013

[http://www.aps.dz/ar/economie/35942-](http://www.aps.dz/ar/economie/35942-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D9%87%D9%85-%D8%A8%D8%B5%D9%81%D8%A9-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9) 9

10 http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic

11 <http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic>

12 http://www.radioalgerie.dz/news/ar/reportage/76161.html

13 Activité ,emploi et chômage en septembre 2016 numéro 763 : ONS.DZ

14 http://tadbir.ma/%D8%A7%D9%84.....

15<http://www.startimes.com/?t=31075794>

16 http://www.artisanat.gov.ma

17 http://www.artisanat.gov.ma/node/255

18 www.radioalgérie.dz,

1. منيرة سلامي، ايمان ببة **،" المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر "**مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد03 ، 2013 ، ص53. [↑](#footnote-ref-2)
2. منيرة سلامي ،يوسف قريشي**،" المقاولاتية النسوية في الجزائر –واقع الإنشاء و تحديات مناخ الأعمال-"،**مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد5 ، 2014 ، ص3 . [↑](#footnote-ref-3)
3. منيرة سلامي،يوسف قريشي، المرجع نفسه ص 12 [↑](#footnote-ref-4)
4. منيرة سلامي ، يوسف قريشي،المرجع نفسه، ص88 . [↑](#footnote-ref-5)
5. بن العمودي جليلة **،" إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2013-2010"،** مذكرة ماجستر علوم اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2012، ص27 . [↑](#footnote-ref-6)
6. بن صديق نوال **،"التكوين في الصناعة و الحرف التقليدية بين المحافظة على التراث و مطلب التجديد** "مذكرة ماجستر تخصص انتروبولوجيا التنمية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2013/2014 ص.ص:11-13 . [↑](#footnote-ref-7)
7. الأمانة العامة للحكومة، الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996، الجريدة الرسمية، رقم 3، الجزائر، الصادرة في 14/01/1996، ص ص. 4-5. [↑](#footnote-ref-8)
8. الأمانة العامة للحكومة، مرسوم تنفيذي رقم 07-339 المؤرخ في 31 أكتوبر 2007، الجريدة الرسمية، العدد 70، الجزائر، الصادر في 5/11/2007، ص. 18. [↑](#footnote-ref-9)
9. [http://www.aps.dz/ar/economie/35942-](http://www.aps.dz/ar/economie/35942-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D9%87%D9%85-%D8%A8%D8%B5%D9%81%D8%A9-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9) 02/09/2016 18 :46h [↑](#footnote-ref-10)
10. http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic [↑](#footnote-ref-11)
11. المقاولاتية النسوية في الجزائر ،طريقة أخرى لابراز القدراتو خلق مناصب شغل، http://www.radioalgerie.dz/news/ar/reportage/76161.html ،01/05/2016 , 11 :39h [↑](#footnote-ref-12)
12. Activité ,emploi et chômage en septembre 2016 numéro 763 : ONS.DZ [↑](#footnote-ref-13)
13. بن حراث حياة،زيرق سوسن،"**المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية-عرض تجربة المغرب**-"مجلة الأسواق والمالية، العدد05 ،2016 ،ص9 . [↑](#footnote-ref-14)
14. بن حراث حياة،سوسن زيرق ، مرجع سابق، ص 11 . [↑](#footnote-ref-15)
15. **المصدر:** منيرة سلامي،" المرأة المقاولة في الجزائر بين المساهمة الاقتصادية و التحديات السوقية "، فعاليات ندوة منظمة حول اقتصاد المرأة الفاعلة في التنمية ، وهران أكتوبر 2013 [↑](#footnote-ref-16)
16. http://tadbir.ma/%D8%A7%D9%84.....29/12/2014 [↑](#footnote-ref-17)
17. <http://www.startimes.com/?t=31075794> ,23/07/2012 ,14 ;31. [↑](#footnote-ref-18)
18. <http://www.artisanat.gov.maموقع> وزارة الصناعة التقليدية المغربية [↑](#footnote-ref-19)
19. http://www.artisanat.gov.ma/node/255 [↑](#footnote-ref-20)
20. بن حراث حياة ، سوسن زيرق، مرجع سابق،ص 18 بتصرف [↑](#footnote-ref-21)
21. موقع الاذاعة الجزائرية www.radioalgérie.dz,08/02/2017,18:48 [↑](#footnote-ref-22)